

التمويل المصرفي الإسلامي للمشروعات الصغيرة
الصومال دراسة استكشافية

ياسين عبد علسو

جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

التمويل المصرفي الإسلامي للمشروعات الصغيرة الصومال دراسة استكشافية

ياسين عبد علسو

بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في الشريعة والقانون

جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

٢٠٢٠

الإقرار

بسم الله الرحمن الرحيم

إني أقر وأعترف بأن هذه الرسالة من عملي وجهدي الشخصي، أما المقتطفات والاقتباسات، فقد أشرت إلى مصادها في هامش الرسالة.

التاريخ: ٣١ ديسمبر ٢٠٢٠ التوقيع :

الاسم : ياسين عبد علسو

الرقم الجامعي : ٤١٤٠١٨٩

العنوان: yaasiin555@hotmail.com

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك، أحمّدك على توفيقك إياي لإنجاز هذا البحث المتواضع، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله. فبعد شكر المولى عزّ وجلّ، المتفضل بجليل النعم، وعظيم الجزاء، يجدر بي أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى جامعة العلوم الإسلامية في ماليزيا لاسيما كلية الشريعة والقانون وخصوصاً قسم الشريعة وهيئة التدريس فيها، كما أتوجه بخالص شكري وبالغ تقديري إلى فضيلة الأستاذ المشارك الدكتور أحمد زكي صالح على تفضله بالإشراف على هذه الرسالة، ولم يخل عليّ بعلمه ووقته وإرشاداته وعلى ما أفادني به من توجيهات قيمة، أسأل الله تعالى أن يطيل عمره وأن يدسم عليه الرعاية وأن يزيده من البركات. وكذلك أقدم الشكر إلى المشرفة الثانية الأستاذة المشاركة الدكتورة الفضلى ياسمين حنان محمد سفيان، ثم إلى جميع أعضاء هيئة التدريس بكلية الشريعة والقانون الذين ساهموا في بناء شخصيتي العلمية جزى الله الجميع خير الجزاء. وأوجه الشكر أيضاً إلى مركز الدراسات العليا، وإلى جامعة العلوم الإسلامية الماليزية التي تهتم بأبناء المسلمين في جميع أنحاء العالم بالتربية والرعاية، سائلاً لله عزّ وجلّ أن يجعلها مركزاً لرفع راية الاسلام. وأخيراً، أشكر كل من أسهم مساهمة مباشرة أو غير مباشرة في هذا الجهد المتواضع، سائلاً الله العلي العظيم أن ينعم عليهم بالصالحات ويدسم عليهم الصحة والعافية، ويجازيهم على إحسانهم إحساناً، ويجمعنا في جناته يوم لا ينفع مال ولا بنون، والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل.

Abstrak

Kajian ini menyoroti peranan pembiayaan perbankan Islam untuk perusahaan kecil di Somalia dengan tujuan untuk mengenal pasti realiti pembiayaan perbankan Islam untuk perusahaan kecil, dan menjelaskan hubungannya dengan pembangunan sosial dan ekonomi dan kesannya terhadap masyarakat Somalia. Penyelidik menyentuh tentang masalah kajian yang timbul kerana tiada sokongan penaja untuk projek kecil. Oleh itu, isu pembiayaan merupakan salah satu masalah kekal yang dihadapi perusahaan kecil di Somalia dan menyebabkan penutupannya.

Kajian ini memperoleh kepentingannya berdasarkan fakta kajian yang berkaitan dengan peranan bank Islam dalam pembangunan perusahaan kecil. Ini dianggap sebagai salah satu kaedah pembangunan sosial dan ekonomi terpenting di Somalia. Penyelidik berusaha untuk menjawab soalan penyelidikan berikut: Apakah projek kecil itu? Apakah had pembiayaan perbankan Islam untuk projek kecil? Bagaimanakah cara menerapkan kontrak pembiayaan perbankan Islam untuk projek kecil di Somalia?

Untuk menyelesaikan kajian ini, pengkaji mengikuti pendekatan deskriptif, analitis dan induktif. Selanjutnya, penyelidik juga menggunakan pendekatan kajian lapangan melalui temu bual peribadi yang dilakukan oleh penyelidik. Soalan-soalan yang berkenaan ditujukan kepada pengasas projek pembiayaan, kakitangan institusi tersebut, pihak yang bertanggungjawab secara langsung berkaitan dengan bidang perbankan Islam dan pihak yang bertanggungjawab untuk membiayai projek kecil di Somalia.

Kajian ini menyimpulkan beberapa hasil penting, termasuk: Terdapat kaedah pembiayaan berdasarkan sumbangan dan amal, juga kaedah lain berdasarkan kontrak pembiayaan Islam, serta pembiayaan pelabur untuk projek berdasarkan manfaat yang dibenarkan untuk masyarakat Somalia. Kajian ini mengesyorkan perlunya mengaktifkan kontrak pembiayaan Islam untuk projek kecil yang tidak menekankan kepada satu kaedah sahaja

ملخص البحث

تبرز هذه الدراسة دور التمويل المصرفي الإسلامي للمشروعات الصغيرة في الصومال، هادفةً إلى التعرف على حقيقة التمويل المصرفي الإسلامي للمشروعات الصغيرة، وبيان العلاقة بينها وبين التنمية الاجتماعية، والاقتصادية وآثارهما في المجتمع الصومالي. وتطرقت إلى دراسة الإشكالية التي تتمثل في غياب الجهة الداعمة للمشروعات الصغيرة، وأن معضلة التمويل تُعدُّ من المشاكل الدائمة التي تواجه المشروعات الصغيرة في الصومال وتؤدي إلى توقفها، وتستمد الدراسة أهميتها من كونها تتناول دور المصارف الإسلامية في تنمية المشروعات الصغيرة، والتي تعد بوصفها من أهم وسائل التنمية الاجتماعية، والاقتصادية في الصومال. ولقد سعى الباحث فيها للإجابة عن التساؤلات البحثية الآتية: ما المشروعات الصغيرة؟ وما حدود التمويل المصرفي الإسلامي لها؟ وكيفية تطبيق عقود التمويل المصرفي الإسلامي للمشروعات الصغيرة في الصومال؟ ولقد اتبع الباحث لإنجاز هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الاستقرائي، كما قام باستخدام المنهج الميداني، المتمثل في المقابلات الشخصية التي أجراها الباحث للإجابة عن بعض التساؤلات، والتي وجهها الباحث لمؤسسي المشروعات التمويلية وللعاملين في الجهات الرسمية المسؤولة ذات الصلة المباشرة بمجال المصرفية الإسلامية، وللقائمين على تمويل المشروعات الصغيرة في الصومال. واستنتجت هذه الدراسة عدّة نتائج مهمة منها: أن هناك أساليب للتمويل قائمة على التبرعات والإحسان، وأساليب أخرى قائمة على عقود التمويل الإسلامي، وكذلك تمويلات المستثمرين للمشروعات القائمة على المباحات النافعة لأبناء المجتمع الصومالي، وأوصت الدراسة بضرورة تفعيل عقود التمويل الإسلامي للمشروعات الصغيرة دون التركيز على أسلوب واحد.

Abstract

This study highlights the role of Islamic banking finance for small enterprises in Somalia aiming to identify the reality of Islamic banking financing for small enterprises, and to explain its relationship with social and economic development and their effects on Somali society. The researcher addressed the problem study which arise due to the absence of supporting parties for small projects. Thus, the financing dilemma is one of the recurring problems facing small enterprises in Somalia and leads to their cessation.

The study derives its importance from the fact that it deals with the role of Islamic banks in the development of small enterprises. These are considered as one of the most important means of social and economic development in Somalia. The researcher sought to answer the following research questions: What are small projects? What are the limits of Islamic banking financing for small projects? How to apply Islamic banking financing contracts for small projects in Somalia?

To complete this study, the researcher followed the descriptive, analytical, and inductive approach. Furthermore, the researcher also used the field study approach through the personal interviews conducted by the researcher. The questions were directed to the founders of financing projects and workers in the entities, the official in charge directly related to the field of Islamic banking and those responsible for financing small projects in Somalia.

This study concluded several important results, including: There are methods of financing based on contributions and charity, and other methods based on Islamic financing contracts, as well as investor financing for projects based on permissible benefits for the Somali community. The study recommended the necessity of activating Islamic financing contracts for small projects without focusing on a single method only.

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
ب	الإقرار
ج	الشكر والتقدير
د	ABSTRAK
هـ	الملخص
و	ABSTRACT
ز	فهرس المحتويات
١	الفصل الأول: خطة البحث وهيكله العام
١	١،١ المقدمة
١	١،٢ مشكلة الدراسة
٣	١،٣ أسئلة الدراسة
٣	١،٤ أهداف الدراسة
٣	١،٥ أهمية الدراسة
٤	١،٦ حدود الدراسة
٥	١،٧ منهجية الدراسة
٥	١،٨ مصطلحات الدراسة
٦	١،٩ الدراسات السابقة
١٦	١،١٠ التعليق على الدراسات السابقة
١٨	الفصل الثاني: ماهية المشروعات الصغيرة ودور الحكومات نحوها وتوظيفها في مكافحة الفقر
١٨	٢،١ ماهية المشروعات الصغيرة.
١٩	٢،١،١ مفهوم المشروعات الصغيرة.
٢٣	٢،١،٢ المعايير المستخدمة في تعريف المشروعات الصغيرة
٢٣	٢،١،٢،١ أولاً: الطريقة الكمية
٢٥	٢،١،٢،٢ ثانياً: الطريقة النوعية الوصفية

٢٦	٢،١،٣ أهمية المشروعات الصغيرة
٣١	٢،١،٤ خصائص المشروعات الصغيرة
٣٥	٢،١،٥ المشروعات الصغيرة من المنظور الإسلامي.
٣٩	٢،٢ دور الحكومات في تعزيز قطاع المشروعات الصغيرة.
٤٠	٢،٢،١ الدور المطلوب من الحكومة.
٤٦	٢،٢،٢ استعراض نماذج من التجارب الدولية الناجحة في مجال المشروعات الصغيرة
٥٨	٢،٢،٣ دور الحكومة الصومالية في دعم المشروعات الصغيرة.
٦١	٢،٣ توظيف قطاع المشروعات الصغيرة في جهود مكافحة الفقر والبطالة.
٦٢	٢،٣،١ مفهوم الفقر والبطالة.
٦٢	٢،٣،١،١ مفهوم الفقر
٦٧	٢،٣،١،٢ البطالة
٧٢	٢،٣،٢ علاج مشكلة الفقر والبطالة في الإسلام.
٧٥	٢،٣،٣ ظاهرة الفقر والبطالة في الصومال.
٧٨	الفصل الثالث: مصادر التمويل المصرفي الإسلامي للمشروعات الصغيرة.
٧٨	٣،١ مفهوم التمويل الإسلامية للمشروعات الصغيرة ومصادره.
٧٨	٣،١،١ مفهوم التمويل الإسلامي
٨٠	٣،١،٢ أساليب التمويل الإسلامية للمشروعات الصغيرة
٨١	٣،١،٢،١ تمويل المشروعات الصغيرة بالقروض الحسنة
٨٢	٣،١،٢،٢ تمويل المشروعات الصغيرة بالصدقات التطوعية.
٨٣	٣،١،٢،٣ تمويل المشروعات الصغيرة من الزكاة.
٨٥	٣،١،٢،٤ تمويل المشروعات الصغيرة من الوقف
٨٧	٣،١،٣ ضوابط التمويل الإسلامي
٩٠	٣،٢ مصادر التمويل العام للمشروعات الصغيرة.
٩١	٣،٢،١ مصادر التمويل الداخلي
٩١	٣،٢،١،١ مصادر التمويل الذاتي:
٩٢	٣،٢،١،٢ مصادر التمويل للأهل والأصدقاء:

٩٣	٣،٢،١،٣ مصادر التمويل التعاوني
٩٤	٣،٢،١،٤ مصادر التمويل جمعيات تناسب الادخار والائتمان
٩٤	٣،٢،١،٥ مديانو الرهونات
٩٥	٣،٢،٢ التمويل الخارجي
٩٨	٣،٣ المؤسسات المالية ودورها في تمويل المشروعات الصغيرة.
٩٩	٣،٣،١ دور الجهاز المصرفي في تمويل المشروعات الصغيرة
١٠٦	٣،٣،٢ المصارف والمؤسسات المالية في الصومال.
١٠٩	٣،٣،٣ القطاع المصرفي في الصومال
١١٣	الفصل الرابع: عقود التمويل الإسلامية للمشروعات الصغيرة.
١١٣	٤،١ تمهيد
١١٤	٤،٢ عقد المضاربة والمشاركة
١١٤	٤،٢،١ عقد المضاربة
١٢١	٤،٢،٢ عقد المشاركة
١٣٢	٤،٣ صيغ عقود الإجارة وعقود السلم
١٣٢	٤،٣،١ تمهيد
١٣٣	٤،٣،٢ صيغ عقود الإجارة
١٣٩	٤،٣،٣ صيغة السلم
١٤٥	٤،٤ صيغتنا الاستصناع والمراجعة
١٤٦	٤،٤،١ عقد الاستصناع
١٥٢	٤،٤،٢ عقد المراجعة
١٥٦	الفصل الخامس: تطبيقات المشروعات الصغيرة في الصومال
١٥٦	٥،١ مقدمة
١٥٦	٥،٢ التعريف بمنطقة الدراسة الصومال.
١٥٧	٥،٢،١ نبذة عن الصومال.
١٥٨	٥،٢،٢ الموارد الاقتصادية في الصومال.
١٦١	٥،٢،٣ دور المصارف في تمويل المشروعات الصغيرة في الصومال.

١٦١	٥،٢،٣،١ التعريف بنك برعير مع مقابلة الرئيس التنفيذي.
١٦٣	٥،٢،٣،٢ مقابلة مع الرئيس التنفيذي
١٦٥	٥،٢،٣،٣ مقابلة مدير بنك السلام
١٦٨	٥،٢،٣،٤ خلاصة المقابلة
١٦٩	٥،٣ واقع المشروعات الصغيرة في الصومال.
١٦٩	٥،٣،١ دراسة عملية لبعض المشروعات الصغيرة في الصومال.
١٧٣	٥،٣،٢ تجارب تمويل المشروعات الصغيرة في الصومال.
١٧٧	٥،٤ المشروعات الصغيرة في الصومال ومعوقاتها
١٧٨	٥،٤،١ مشكلات التمويل
١٨١	٥،٤،١،١ خلاصة المقابلة
١٨١	٥،٤،٢ المشكلات الإدارية
١٨٧	٥،٤،٢،١ خلاصة المقابلة
١٨٧	٥،٤،٣ مشكلة السياسات الحكومية
١٨٩	٥،٤،٤ مشكلات نقص المعلومات:
١٩٣	٥،٤،٤،١ خلاصة المقابلة
١٩٤	٥،٤،٣ المشكلات النابعة عن العوامل النفسية
١٩٨	٥،٤،٣،١ خلاصة المقابلة
١٩٩	الفصل السادس: الخاتمة
٢٠٠	٦،١ أولاً: أهم نتائج الدراسة.
٢٠٢	٦،٢ ثانياً: توصيات
٢٠٥	٦،٣ ثالثاً: المقترحات.
٢٠٧	قائمة المصادر والمراجع